

الكفاءة الاقتصادية والتَّسويقية لبعض محاصيل النباتات الطبيعية والعلفية في جمهورية مصر العربية



ابيات حمدي حسين، عاطف حلمي الشيمي، محمد عبد الوهاب ابوثحول و طلت حافظ إسماعيل

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة اسيوط

Email: Talat.abdelrahman@agr.au.edu.eg

Received on: 19/10/2020

Accepted for publication on: 20/10/2020

الملخص

يسْتَهْدِفُ هَذَا الْبَحْثُ التَّعْرِفَ عَلَى الْكَفَاءَةِ الْإِقْتَصَادِيَّةِ لِخَمْسَةِ مِنْ أَهْمَّ مَحَاصِيلِ النَّبَاتَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالْعَلْفِيَّةِ وَهِيَ (الْكَمُونُ وَالْبَلَانِسُونُ وَالشَّمْرُ وَالْكَزْبِرَهُ وَالرَّيْحَانُ) خِلَالَ الْفَتَرَهِ مِنْ (٢٠١٧ - ٢٠٠٠) كَمَا تَسْتَهْدِفُ أَيْضًا الْقَاءَ الضَّوْءَ عَلَى الْكَفَاءَةِ التَّسْوِيقِيَّةِ لِتِلْكَهُ مَحَاصِيلِ وَذَلِكَ لِلْحُكْمِ عَلَى كَفَاءَةِ الْأَدَاءِ الَّتِي يُتَمَّ بِهَا النَّشَاطُ الْإِنْتَاجِيُّ وَالتَّسْوِيقِيُّ لِلْمَحَاصِيلِ مَوْضُوعَ الدَّرَاسَةِ.

وَقَدْ اعْتَمَدَ الْبَحْثُ عَلَى الْبَيَانَاتِ الْمَنْشُورَهُ وَغَيْرِ الْمَنْشُورَهُ وَالَّتِي تَصَدَّرَ عَنِ الْجَهَازِ الْمَرْكُزِيِّ لِلْتَّعْبِيرِ الْعَامَّهِ وَالْإِحْصَاءِ وَوزَارَهِ الْزَّرَاعَهِ وَاسْتِصْلَاحِ الْأَرْضِيِّ بِالْقَاهِرهِ، وَاعْتَمَدَ الْبَحْثُ فِي تَحْلِيلِ الْبَيَانَاتِ عَلَى بَعْضِ اسْلَيْبِ التَّحْلِيلِ الْإِقْتَصَادِيِّ الْوَصْفِيِّ وَالْكَمَيِّ الَّتِي تُسَاعِدُ فِي تَحْقِيقِ أَهَدَافِ الْبَحْثِ.

وَقَدْ اتَّهَى الْبَحْثُ إِلَى الْعَدِيدِ مِنِ النَّتَائِجِ الْهَامَهُ تَذَكَّرُ مِنْهَا عَلَى سَبَيلِ الْمَتَالِ لَا الْحَصْرُ وَجُودُ فُرُوقٍ مَعْنُوَيَّهُ مُؤَكَّدُهُ إِحْصَائِيهِ فِي صَافِيِ الْعَائِدِ الْفَدَانِيِّ بَيْنَ الْمَحَاصِيلِ مَوْضِعَ الدَّرَاسَهِ، وَالْإِتَجَاهُ الْمُسْتَمِرُ لِلْهَوَامِشِ التَّسْوِيقِيَّهِ تَحْوِي الْاِرْتِقَاعَ لِجَمِيعِ الْمَحَاصِيلِ الَّتِي تَمَّ دَرَاسَتَهَا، وَانْخَافَصُ كَفَاءَهَا التَّسْوِيقِيَّهُ وَإِتَجَاهُ نَصِيبِ الْمُتْنَجِ الزَّرَاعِيِّ مِنْ جَنِيهِ الْمُسْتَهْلِكِ إِلَى التَّنَافِصِ فِي كُلِّ مِنْهَا.

الجَدِيرُ بِالذِّكْرِ أَنَّ دَرَاسَهَ الْكَفَاءَةِ الْإِقْتَصَادِيَّهِ لِإِسْتِخْدَامِ الْمَوَارِدِ الْإِنْتَاجِيَّهِ الْزَّرَاعِيَّهِ فِي إِنْتَاجِ مَحْصُولٍ مُعِينٍ تَعْتَبِرُ مِنِ الدَّرَاسَاتِ الْهَامَهُهُ التَّيْ عَنْ طَرِيقِهَا يَمْكُنُ الْحُكْمُ عَلَى مُدَّى مَا تَحْفَظُهُ الْوَحْدَهُ الْمَرْزُعِيَّهُ مِنْ أَرْبَاحِ مِنْ أَجْلِ الْعَمَلِ عَلَى زِيادَتِهَا عَنْ طَرِيقِ تَرْشِيدِ إِسْتِخْدَامِ عَنَاصِرِ الْإِنْتَاجِ حَتَّى يَتَمَّ الْحَصُولُ عَلَى أَكْثَرِ إِنْتَاجٍ مُمُكِنٍ بِأَقْلَلِ تَكَالِيفِ اِنْتَاجِيَّهُ مُمُكِنَهُ تَمَامًا قَلَّا تَحْقِيقِ الْكَفَاءَةِ التَّسْوِيقِيَّهُ وَالَّتِي يَتَمَّ بِمَقْضِاهَا تَحْقِيقُ الْأَهَدَافِ الرَّئِيْسِيَّهُ لِلْتَّسْوِيقِ وَبِأَقْلَلِ تَكَالِيفِ مُمُكِنَهُ تَحْتَلُّ أَيْضًا مَكَانَهُ هَامَهُ بَيْنِ الدَّرَاسَاتِ الْإِقْتَصَادِيَّهِ حَيْثُ أَنَّ دَرَجَهُ الْكَفَاءَهُ أَيُّ الْجَدَارَهُ الَّتِي يَتَمَّ بِهَا النَّشَاطُ التَّسْوِيقِيِّ تُؤَثِّرُ تَأثِيرًا مُباشِرًا عَلَى نَصِيبِ الْمُتْنَجِ الزَّرَاعِيِّ مِنْ سُعْرِ الْمُسْتَهْلِكِ وَبِالْتَّالِي عَلَى دَخْلِ هَذَا الْمُتْنَجِ كَمَا أَلَّهَا تُؤَثِّرُ عَلَى مُسْتَوِيِّ مَعِيشَهِ الْمُسْتَهْلِكِينَ (١).

وَلِإِجْرَاءِ هَذَا الْبَحْثَ تَمَّ إِخْتِيَارُ خَمْسَهُ مِنْ أَهْمَّ مَحَاصِيلِ النَّبَاتَاتِ الطَّبِيعِيَّهُ وَالْعَلْفِيَّهُ وَهِيَ (الْكَمُونُ وَالْبَلَانِسُونُ وَالشَّمْرُ وَالْكَزْبِرَهُ وَالرَّيْحَانُ) حَيْثُ تَحْظَى هَذِهِ الْمَحَاصِيلُ طَلَبًا مُتَرَابِدًا عَلَيْهَا فِي السُّوقِ الْمَحَلِّيِّ وَفِي الْأَسْوَاقِ الْعَرَبِيَّهُ، فَضَلَّا عَنْ أَهْمَيَهُ الدُّورِ الَّذِي يَمْكُنُ أَنْ تُلْعَبَهُ فِي زِيادَهِ صَابِرَاتِهِ هَذِهِ الْمُتْنَجَاتِ فِي عَلاجِ العَجَزِ فِي الْمِيزَانِ الْتِجَارِيِّ الْزَرَاعِيِّ الْمُصْرِيِّ.

الكلمات الدالة: الكفاءة الاقتصادية، النباتات الطبيعية والعلفية، الكفاءة التسويقية، صافي العائد الفداني

مشكلة البحث وأهدافه:

مِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ الْإِتَجَاهَاتِ الْوَاضِحَهُ فِي الْوَقْتِ الْحَالِيِّ هِيَ تَشْجِيعُ مُمارِسَهِ أَنشَطَهُ الْإِنْتَاجِ وَالْتَّسْوِيقِ فِي آنِ وَاحِدَهُ، وَمِنْ ثَمَّ فَإِنَّ الْعَلَاقَهُ بَيْنَ الْكَفَاءَهُ الْإِقْتَصَادِيَّهُ وَالْكَفَاءَهُ التَّسْوِيقِيَّهُ لِأَيِّ مَحْصُولٍ تَعْدُ خُطُوهُ أَولَى نَحْوِ الْعَمَلِ عَلَى تَحْسِينِهَا، وَمِنْ هَنَّهَا يَتَضَعُّ مُدَّى الْحَاجَهُ إِلَيِّ دَرَاسَهَ مَقَابِيسَ أَوْ مُؤَسِّسَاتٍ يَمْكُنُ مِنْ خَالِهَا الْحُكْمَ عَلَى كَفَاءَهُ الْنَّشَاطِ الْإِقْتَصَادِيِّ وَالْتَّسْوِيقِيِّ وَبِمَا يُخَدِّمُ فِي النَّهَايَهِ مُصْلَحَهِ الْمُتْنَجِ وَالْمُسْتَهْلِكِ عَلَى حَدَّ سَوَاءِ.

لِذَهَا فِي الْدَرَاسَهِ تَهْدِيْفُ إِلَى تَحْقِيقِ هَدَفَيْنِ أَسَاسِيَّيْنِ وَهُمَا:

- ١- التعرف على الكفاءة الاقتصادية للمحاصيل موضع الدراسة .
- ٢- القاء الضوء على الهوامش والكافأة التسويقية للمحاصيل موضوع الدراسة .

مُصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة في سبيل تحقيق لأهدافها في الحصول على البيانات اللازمة لها على العديد من المصادر التي من أهمها شرارات الاقتصاد الزراعي والتي تصدرها الإداراة المركبة للإقتصاد الزراعي التابعة لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بالقاهرة، والكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية الذي تصدره المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالخرطوم والتابعة لجامعة الدول العربية، والكتاب السنوي والنشرات الشهرية والسنوية لأسعار السلع والخدمات الصادره من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالقاهرة ، بالإضافة إلى بعض البحوث والرسائل والمجلات العلمية التي ترتبط ب موضوع البحث وذلك خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٧).

الأسلوب البحثي:

اعتمد البحث في تحليل البيانات على كلًا من التحليل الوصفي والتحليل الكمي، حيث تم إستخدام تحليل التباين و تحليل الانحدار، كما استخدمت بعض الطرق المستخدمة في قياس وتقدير الفروق التسويقية للمحاصيل موضع الدراسة، وكذلك المعادلات الرياضية لقياس الكفاءة التسويقية للمحاصيل موضوع الدراسة.

نتائج الدراسة:

أولاً: الكفاءة الاقتصادية في إنتاج المحاصيل موضوع الدراسة :

مما لا شك فيه أن المزارع يهدف إلى تعظيم صافي دخله المزراعي من المحاصيل التي يقوم بانتاجها عن طريق استخدام عناصر الانتاج بطريقة رشيدة حتى يتم الحصول على أقصى إنتاج ممكن بأقل تكاليف إنتاجية ولذا يعتبر صافي العائد الفدائي معياراً للمفاضلة بين محصول وأخر عند اختياره للمحاصيل التي يقوم بزراعتها ويعتبر كل من صافي العائد الفدائي والعائد على الجنيحة المستثمر من أهم المعايير المستخدمة في قياس الكفاءة الاقتصادية لانتاج أي محصول وللتعرف على الكفاءة الاقتصادية للمحاصيل موضوع الدراسة استخدم اختبار تحليل التباين لتحديد مدى وجود فروق معنوية في صافي عائد الفدان وصافي عائد الفدان / شهر بين المحاصيل موضوع الدراسة وكذلك تحديد مدى وجود هذه الفروق في العائد على الجنيحة المستثمر والعائد على الجنيحة المستثمر / شهر.

١- صافي العائد الفدائي :

أوضحت نتائج تحليل التباين في صافي عائد الفدان بين المحاصيل موضوع الدراسة وجود فروق مؤكدة إحصائيا عند مستوى ٠٠٥، وتشير هذه البيانات المدونة في الجدولين رقم (١) ورقم (٢) إلى إمكانية تقسيم المحاصيل موضوع الدراسة وفقاً لصافي عائد الفدان إلى خمس رب، حيث يحتمل محصول الكمون المرتبة الأولى بين المحاصيل موضوع الدراسة من حيث صافي العائد الفدان المزراعي بمتوسط يبلغ حوالي ٦٦١ جنية يليه محصول اليانسون بمتوسط يبلغ حوالي ٧١٦،٤٩٤ جنية وفي المرتبة الثالثة محصول الريحان بمتوسط بلغ حوالي ١١١،٤٥٤ جنية ويأتي محصول الشمر في المرتبة الرابعة بمتوسط حوالي ٤٣٠،٨٨٨ جنية و يأتي محصول الكسره في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حوالي ٣٤٥،٢٩١ جنية.

وتقدير نماذج الإتجاه الزمني العام لتطور صافي العائد الفدائي في المحاصيل موضوع الدراسة كما هو وارد في جدول رقم (٣) تبين أنه أخذ إتجاهًا عاماً متزايداً بقيمة سنوية بلغت نحو ١٢،٣٦٥ و ٤٨٦،٤٦ و ٥،٣٠٧ و ٢٨١،٠١ و ٤٩٣،٣٠ جنية/ فدان وبنسبة زيادة سنوية قدرت بنحو ٧،٠٦ و ٥،٩٨٣ و ١١ و ٥،٩٨ و ١٢ و ٥،٨٤ و ١٠،٨٤ و ٥،٩٨ و ١١ و ٥،٤٥ و ٤٣٠،٨٨٨ و ٤٩٤،٧١٦ و ٥١٧،٦١١ جنية/ فدان لمحاصيل الكمون واليانسون والشمر والكسبرة والريحان على التوالي ومن هذا يتضح أن مقدار الزيادة في صافي العائد الفدائي لمحصول الريحان كان أكبر من تظيره لجميع المحاصيل موضوع الدراسة جدول رقم (٣) كما ثبتت معنوية هذه الزيادة لجميع المحاصيل موضوع الدراسة في ماعدا محصول الشمر.

جدول ١. مؤشرات الكفاءة الاقتصادية للمحاصيل موضع الدراسة خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٧).

البيان المحصول	المكون	اليانسون	الشمر	الكسبرة	الريحان
مدة بقاء المحصول في الأرض بالشهر	٧	٦	٧	٨	٧
الإيراد الكلى للفدان بالجنيه	٨٥١١	٧٦٦٠,٨٢٦	٧١٦٨,٦١١	٦٠٣٠,٩١٢	٧٦٥٨,٣٣٣
التكليف الكلية للفدان بالجنيه	٣١٥٥,٣٥٥	٢٩٣٧,٣١٦	٢٧٣٧,٦٥٥	٢٥٤٤,٩	٣٠٩١,٧٢٢
صافى العائد الفداني بالجنيه	٥١٧٠,٦١١	٤٩٤٥,٧١٦	٤٤٣٠,٨٨٨	٣٤٥٨,٢٩١	٤٥٤٩,١١١
صافى العائد الفداني بالشهر	٧٣٨,٦٥	٨٢٤,٢٨	٦٣٢,٩٨	٤٩٤,٠٤	٦٤٩,٨٧
عائد الجنيه المستثمر	١,٦٦	١,٦٨	١,٨٢	١,٣٥	١,٤٧
عائد الجنيه /شهر	٠,٢٣	٠,٢٨	٠,٢٦	٠,١٩	٠,٢١
تكلفة الوحدة بالجنيه	٤٩٢٩,١٢	٤٣١٩,٥٧	٢٠٧٣,٩٧	٢٧٦٦,١٩	١٦٦,٨٤
السعر المزروع بالجنيه	١٤٦٠٧,٦٦٦	١١٤١٠,٣٣٣	٥٣٨٥,٩٤٤	٦٠٩٠,٦١١	١٣٥٢,٧٢٢
% لتكلفة الوحدة من السعر المزروع	٣٦,٤٨	٣٨,٣٤	٣٨,١٨	٤٢,١٩	٤٠,٣٦

المصدر: جمعت وحسبت من:

وزارة الزراعة، الإدارية المركزية للإقتصاد الزراعي، نشرة الإقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

وزارة الزراعة، الإدارية المركزية للإقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاءات الزراعية، إدارة التكاليف والأسعار و العمالة، قسم التكاليف، بيانات غير منشورة، القاهرة، ٢٠١٧.

كما تبين أيضاً أن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن مسؤولة عن ٤٥% و ٨٣% و ٥٩% و ٢٤% من التغيرات الحادثة في صافى العائد الفداني للمحاصيل المشار إليها على التوالي.

ونظراً لاختلاف المحاصيل من حيث مدة مكانتها في الأرض فقد تم تقدير صافى العائد الفداني / شهر المحاصيل موضع دراسة جدول رقم (١).

وقد أوضحت نتائج اختبار أقل فرق معنوي المدونة بالجدول رقم (٢) إلى امكانية تقسيم المحاصيل موضع الدراسة وفقاً لصافى العائد الفداني / شهر إلى أربع رتب ف upp حيث يحتل المرتبة الأولى محصول اليانسون بمتوسط حوالي ٨٢٤,٢٨ جنيه / شهر، وب يأتي في المرتبة الثانية محصول الكمون بمتوسط يبلغ حوالي ٧٣٨,٦٥ جنيه / شهر، ويشتهر في المرحلة الثالثة محصول الشمر والريحان بمتوسط يبلغ حوالي ٦٣٢,٩٨ و ٤٩٤,٠٤ جنيه / شهر على التوالي ويأتي في المرتبة الرابعة محصول الكسبرة بمتوسط بلغ حوالي ٤٠,٣٦ جنيه / شهر.

٢- العائد على الجنية المستثمر:

وفيمما يختص يمؤشر العائد على الجنية المنفق في الزراعة فقد أوضحت النتائج المدونة بالجدولين رقم (١) ورقم (٢) امكانية تقسيم المحاصيل موضع الدراسة وفقاً لهذا المؤشر إلى ثلاث رتب حيث إنفرد محصول الشمر بالمرتبة الأولى من حيث العائد على الجنية المستثمر والذي بلغ حوالي ١,٤٧ جنيه في حين يشتهر محصول الكمون واليانسون في المرتبة الثانية بينما يأتي محصول الكسبرة والريحان بالمرتبة الثالثة والأخيرة من حيث العائد على الجنية المستثمر وذلك بمتوسط بلغ ٤٠,٣٦ على التوالي جنيه.

جدول٢ . نتائج اختبار أقى فرقَ معنوى لترتيبِ المحاصلِ موضعَ الدراسةِ وفقاً لصفاتِ العائدِ الفدانيِّ وصفاتِ العائدِ الفدانيِّ / شهرَ والعائدِ على الجنيةِ والعائدِ على الجنيةِ / شهرَ خلالَ الفترةِ (٢٠٠٠-٢٠١٧).

الرياحن	الكسبرة	الشمر	اليانسون	الكمون	الظاهره المحصول
٤٥٤٩,١١١	٣٤٥٨,٢٩١	٤٤٣٠,٨٨٨	٤٩٤٥,٧١٦	٥١٧٠,٦١١	متوسط صافي العائد الفداني بالجنيه
٣	٥	٤	٢	١	الترتيب
٦٤٩,٨٧	٤٩٤٠,٤	٦٣٢,٩٨	٨٢٤,٢٨	٧٣٨,٦٥	متوسط صافي العائد الفداني بالجنيه/شهر
٣	٤	٣	١	٢	الترتيب
١,٤٧	١,٣٥	١,٨٢	١,٦٨	١,٦٦	العائد على الجنيه
٣	٣	١	٢	٢	الترتيب
٠,٢١	٠,١٩	٠,٢٦	٠,٢٨	٠,٢٣	العائد على الجنيه/شهر
٢	٣	١	١	٢	الترتيب

المصدر: جمعت وحسبت من:

وزارة الزراعة ،الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ،نشرة الاقتصاد الزراعي ،أعداد متفرقة
وزارة الزراعة ،الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ،الإدارة العامة للإحصاءات الزراعية، إدارة التكاليف والأسعار
والعملة، قسم التكاليف، بيانات غير منشورة، القاهرة، ٢٠١٧.

وباستعراض النتائج المدونة في الجدول رقم (٣) والخاصة بقدر تموج الاتجاه العام للعائد على الجنية المستثمر في إنتاج المحاصيل موضوع الدراسة يلاحظ أنه أخذ اتجاهًا عاماً متناقصاً بمقدار سنوي معملي إحصائياً بلغ نحو ١٢٣٪، جنباً لمحصول الشمر وببسطة تناقص سنوي قدر بحوالي ٧٥٪ من المتوسط كما يتضح أن العوامل التي يعكسها عصر الزمان مسؤولة عن حوالي ٧٦٪ من التغيرات الحادة في صافي العائد على الجنية المستثمر، بينما أخذ محصول الريحان اتجاهًا عاماً مترافقاً بمقدار سنوي معملي إحصائياً بلغ نحو ٠٨٧٪، جنباً على التوالي وببسطة زيادة سنوية قدرت بنحو ٩١٪ من المتوسط كما يتضح أن العوامل التي يعكسها عصر الزمان مسؤولة عن حوالي ٢٨٪.

ويقتدير متوسط العائد على الجنيه المستثمر في الشهر للمحاصيل موضوع الدراسة جدول رقم (١) ويمطالعة نتائج اختبار أقل فرق معنوي جدول رقم (٢) يوضح إمكانية تقسيم تلك المحاصيل إلى ثلاث رتب حيث أتى محصولي اليانسون والشمرفى المرتبة الأولى بمتوسط بلغ حوالي .٢٨ و .٢٦ جنيه شهراً على التوالى وأشتراك محصولي الكلمون والريحان في المرتبة الثانية بينما ترتيل القائمة محصول الكسبرة.

**جَدْوِلُ ٣. مُعَادِلاتِ الاتِّجاهِ الزَّمْنِيِّ لِصَافِيِّ الْعَائِدِ الْفَدَانِيِّ وَالْعَائِدِ عَلَىِ الْجِنِيَّةِ المُسْتَثْمِرِ لِلْمَحَاصِيلِ
 مَوْضِعِ الدَّرَاسَةِ خِلَالِ الْفِتْرَةِ (٢٠١٧ - ٢٠٠٠).**

المحصول	البيان	معادلة الاتجاه العام	ر	ر'	ف	مقدار التغير السنوي	المتوسط	% من المتوسط
الكمون	ص=٥١٧٠,٦١١	٣٦٥,١٢ = ١٢٤ + ١٧٠,١٩٣٥ هـ **(٣,٦٥٧) (١,٥٧٥)	٠,٦٧٥	٠,٤٥٥	١٣,٣٧٢	٣٦٥,١٢	٥١٧٠,٦١١	٧,٠٦
	ص=٤٩٤٥,٧١٦	٤٨٦,٤٦ = ٤٦١ + ٣٢٤,٣٣٧ هـ **(٨,٩٠٩) (٠,٥٤٩)	٠,٩١٢	٠,٨٣٢	٧٩,٣٧٧	٤٨٦,٤٦	٤٩٤٥,٧١٦	٩,٨٣
	ص=٤٤٣٠,٨٨٨	٥,٣٠٧ = ٣٠٧ + ٤٣٨٠,٤٧٧ هـ **(١٤,٢١٦) (٠,١٨٦)	٠,٠٤٧	٠,٠٠٢	٠,٠٣٥	٥,٣٠٧	٤٤٣٠,٨٨٨	٠,١١
	ص=٣٤٥٨,٢٩١	٢٨١,٠١ = ٢٨١,٠٠٦ + ٧٨٨,٧٣٢ هـ *(٢,٢٥٦) (٠,٥٨٥)	٠,٤٩١	٠,٢٤١	٥,٠٩١	٢٨١,٠١	٣٤٥٨,٢٩١	٨,١٢
	ص=٤٥٤٩,١١١	٤٩٣,٣٠ = ٤٩٣,٣٠٠ + ١٣٧,٢٤٢ هـ **(٤,٨٣٥) (٠,١٢٤-)	٠,٧٧١	٠,٥٩٤	٢٣,٣٧٨	٤٩٣,٣٠	٤٥٤٩,١١١	١٠,٨٤
اليانسون	ص=١,٦٦	٠,٠٠١- = ٠,٠٠١ - ٠,٠٠١ هـ *(٦,٥١٠) (٠,٥٠-)	٠,٠١٢	٠,٠٠٢	٠,٠٠١	٠,٠٠١-	١,٦٦	٠,٠٦
	ص=١,٦٨	٠,٠٤١ = ٠,٠٤١ + ١,٣١٥ هـ *(٥,٦٢٣) (١,٨٨١)	٠,٤٢٦	٠,١٨١	٣,٥٣٨	٠,٠٤١	١,٦٨	٢,٤٤
	ص=١,٦٢	٠,١٢٣- = ٥١,٩٦٣ - ١٢٣,١٥٢ هـ **(٧,٢٠٩) (-١٧,٠٠٢)	٠,٨٧٤	٠,٧٦٥	٥١,٩٦٣	٠,١٢٣-	١,٦٢	٧,٥٩
	ص=١,٣٥	١,٧٤٧ = ١,٦٤٦ - ٠,٠٢٤ هـ *(٨,٢٧٠) (-١,٣٢٢)	٠,٣١٤	٠,٠٩٨	١,٧٤٧	٠,٠٢٤-	١,٧٧	١,٧٧
	ص=١,٤٧	٦,٣٥٤ = ٦,٣٥٤ + ٠,٥٣٣ هـ *(٢,٥٢١) (١,٤٤٥)	٠,٥٣٣	٠,٢٨٤	٦,٣٥٤	٠,٠٨٧	١,٤٧	٥,٩١
الشمر	ص=٥٠,٥٣٨	٥٠,٥٣٨ = ٥٠,٥٣٨ + ٠,٨٧ هـ *(٢,٥٢١) (١,٤٤٥)	٠,٨٧	٠,٥٣٣	٦,٣٥٤	٠,٠٨٧	١,٤٧	٥,٩١
	ص=٥٠,٣٤٨	٥٠,٣٤٨ = ٥٠,٣٤٨ + ٠,٣٦ هـ *(٢,٣٢٢) (٨,٢٧٠)	٠,٣٦	٠,٣١٤	١,٧٤٧	٠,٠٢٤-	١,٣٥	١,٧٧
	ص=٥٠,٣٨١	٥٠,٣٨١ = ٥٠,٣٨١ + ٠,١٨ هـ *(٢,٣٢٢) (٨,٢٧٠)	٠,١٨	٠,٣١٤	١,٧٤٧	٠,٠٢٤-	١,٣٥	١,٧٧
	ص=٥٠,١٢٣	٥٠,١٢٣ = ٥٠,١٢٣ - ٠,١٨ هـ *(٧,٢٠٩) (-١٧,٠٠٢)	٠,١٨	٠,٣١٤	١,٧٤٧	٠,٠٢٤-	١,٣٥	١,٧٧
	ص=٥٠,١٥٢	٥٠,١٥٢ = ٥٠,١٥٢ - ١٢٣,١٥٢ هـ *(٧,٢٠٩) (-١٧,٠٠٢)	٠,١٨	٠,٣١٤	١,٧٤٧	٠,٠٢٤-	١,٣٥	١,٧٧
الكسبرة	ص=٥٠,٤٢٢	٥٠,٤٢٢ = ٥٠,٤٢٢ - ١٢٣,١٥٢ هـ *(٨,٢٧٠) (-١,٣٢٢)	٠,١٨	٠,٣١٤	١,٧٤٧	٠,٠٢٤-	١,٣٥	١,٧٧
	ص=٥٠,٤٣٨	٥٠,٤٣٨ = ٥٠,٤٣٨ + ٠,٣٦ هـ *(٨,٢٧٠) (-١,٣٢٢)	٠,٣٦	٠,٣١٤	١,٧٤٧	٠,٠٢٤-	١,٣٥	١,٧٧
	ص=٥٠,٤٧٧	٥٠,٤٧٧ = ٥٠,٤٧٧ + ٠,١٨ هـ *(٨,٢٧٠) (-١,٣٢٢)	٠,١٨	٠,٣١٤	١,٧٤٧	٠,٠٢٤-	١,٣٥	١,٧٧
	ص=٥٠,٤٨١	٥٠,٤٨١ = ٥٠,٤٨١ + ٠,١٨ هـ *(٨,٢٧٠) (-١,٣٢٢)	٠,١٨	٠,٣١٤	١,٧٤٧	٠,٠٢٤-	١,٣٥	١,٧٧
	ص=٥٠,٤٩٣	٥٠,٤٩٣ = ٥٠,٤٩٣ + ٠,٣٦ هـ *(٨,٢٧٠) (-١,٣٢٢)	٠,٣٦	٠,٣١٤	١,٧٤٧	٠,٠٢٤-	١,٣٥	١,٧٧
الريحان	ص=٥٠,٥٣٣	٥٠,٥٣٣ = ٥٠,٥٣٣ + ٠,٨٧ هـ *(٢,٥٢١) (١,٤٤٥)	٠,٨٧	٠,٥٣٣	٦,٣٥٤	٠,٠٨٧	١,٤٧	٥,٩١
	ص=٥٠,٥٣٨	٥٠,٥٣٨ = ٥٠,٥٣٨ + ٠,٣٦ هـ *(٢,٥٢١) (١,٤٤٥)	٠,٣٦	٠,٥٣٣	٦,٣٥٤	٠,٠٨٧	١,٤٧	٥,٩١
	ص=٥٠,٥٣٩	٥٠,٥٣٩ = ٥٠,٥٣٩ + ٠,٣٦ هـ *(٢,٥٢١) (١,٤٤٥)	٠,٣٦	٠,٥٣٣	٦,٣٥٤	٠,٠٨٧	١,٤٧	٥,٩١
	ص=٥٠,٥٤٠	٥٠,٥٤٠ = ٥٠,٥٤٠ + ٠,٣٦ هـ *(٢,٥٢١) (١,٤٤٥)	٠,٣٦	٠,٥٣٣	٦,٣٥٤	٠,٠٨٧	١,٤٧	٥,٩١
	ص=٥٠,٥٤١	٥٠,٥٤١ = ٥٠,٥٤١ + ٠,٣٦ هـ *(٢,٥٢١) (١,٤٤٥)	٠,٣٦	٠,٥٣٣	٦,٣٥٤	٠,٠٨٧	١,٤٧	٥,٩١

** معنويه عند مستوى ١%.

حيث (ص=٥٠,٥٣٣) = صافي عائد الفدان و العائد على الجنية المستثمر كمتغير تابع، (ص=٥٠,٥٤٠) = عامل الزمن حيث ٥٠,٣٢،١٥٠،١٨..... الأرقام بين الأقواس أصغر معاملات الإنحدار تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.
 المصدر: حسبت من بيانات الجدول (١)

وباستعراض النتائج المدونة في جدول رقم (١) الخاصة بتقدير النسبة المئوية لتكلفة الطن من السعر المزروع للمحاصيل، موضع الدراسة يلاحظ إنخفاض هذه النسبة لمحاصيل الكمون واليانسون والشمر والتي بلغت حوالي ٥٠,٣٨١% و ٥٠,٣٤٨% و ٥٠,٣٦٤% على التوالي في حين بلغت هذه النسبة حوالي ٥٠,٤٢٢% و ٥٠,٤٣٨% و ٥٠,٤٧٧% لمحاصيل الكسبرة والريحان على التوالي.
ثانياً: الكفاءة التسويقية للمحاصيل موضوع الدراسة :

تجدر الاشارة إلى أن هناك من يرى أن ارتفاع الأسعار التي يكون عائدها في صالح الوسطاء ولَا يسقى المنتج الزراعي منه إلا القليل بل إن الصيرب السياسي للمنتج قد ينخفض بتأثير ارتفاع الأسعار وأن المستهلك يصفة عامة هو الذي يتتحمل أعباء زيادة أسعار السلع الزراعية و هناك رأي آخر يعتقد أن الكثافيف التسويقية تمثل نسبة تكاد تكون ثابتة بالمقارنة بأسعار المنتج أو الجملة أو التجزئة وأن الزيادة التي تحدث فيها هي نتيجة طبيعية لاما حدث في المجتمع من زيادات في المستوى العام لأسعار يمعنى أنها مرتبطة بالنشاط الاقتصادي العام وتناثر به (١).
 ويتناول هذا الجزء من البحث الاتجاهات العامة لكل من أسعار المزروع والجملة والجزئية والهائمش والكافأة التسويقية وتوزيع جنية المستهلك للمحاصيل موضوع الدراسة.

جَدْوَلٌ ٤. مُعَادِلَاتِ الاتِّجَاهِ الرَّمَتِيِّ العَامِ لِنَطْوَرِ أَسْعَارِ الْمُنْتَجِ وَالْجَمَلَةِ وَالتَّجْزِئَةِ لِلْمَحَاصِيلِ مَوْضِعَ الدَّرَاسَةِ خِلَالِ الْفِتْرَةِ (٢٠١٧ - ٢٠٠٠).

المصروف	البيان	معادلة الاتجاه العام	ر	ف	مقدار التغير السنوي	المتوسط	% من المتوسط
الكمون	اليانسون	ص ^٨ =٦٦١+٦١٧٦,٩٦١ س هـ (٤,٩٣٧) (٣,١٦٧)	٠,٧٧٧	٢٤,٣٧٣	٨٨٨,٣٩٠	١٤٦٠٧,٦٦	٦,٠٨
		ص ^٨ =٥٧٦٠+٤١٨٨,٢٣٥ س هـ (٨,٧٩٣) (٤,٤٧٥)	٠,٩١٠	٧٧,٣١١	٧٦٠,٢٢١	١١٤١٠,٣٣	٦,٦٦
		ص ^٨ =٤٤٠٩,٦٩٨+٢١٩٨,٤٨٤ س هـ (٣,٩٣٠) (١,٩٤٨)	٠,٧٠١	١٥,٤٤١	٤٠٩,٦٩٨	٦٠٩٠,٦١	٦,٧٢
الكمون	اليانسون	ص ^٨ =٢٧٨٣,٧٦+١٩٤٥,٩٢٢ س هـ (٨,٦٢٥) (٠,٥٥٧)	٠,٩٠٧	٧٤,٣٨٩	٢٧٨٣,٧٦	٢٨٣٩١,٦٦	٩,٨٠
		ص ^٨ =٢٢٤٤,٧٥+٢٦٢٥,٨٥٦ س هـ (١١,٤٧٧) (١,٤٤٠)	٠,٩٤٤	١٣١,٧٢٩	٢٢٤٤,٧٥	٢٣٩٥٠,٩٤	٩,٣٧
		ص ^٨ =٢٦٤,٢٦٥+٢٣٨٥,٤٥٨ س هـ (١٣,١٠٦) (٣,٣٤٢)	٠,٩٥٦	١٧١,٧٧٦	٨٦٤,٢٦٥	١٠٥٩٥,٨٨	٨,١٥
الكمون	اليانسون	ص ^٨ =٢٩٨٤,٣٣+٣٢٣١,٠٤٦ س هـ (٨,٩٣٧) (٠,٨٩٤)	٠,٩١٣	٧٩,٨٦٤	٢٩٨٤,٣٣	٣١٥٨٢,٢٢	٩,٤٤
		ص ^٨ =٢٤١٨,١٩+٣٨٨٨,١٩٠ س هـ (١٢,٠٣٢) (١,٧٨٧)	٠,٩٤٩	١٤٤,٧٧٤	٢٤١٨,١٩	٢٦٨٦٠,٩٤	٩,٠٠
		ص ^٨ =١٠٢٣,٦٢+٢٨٤٣,٩٣٥ س هـ (١٣,٤٢١) (٣,٤٤٥)	٠,٩٥٨	١٨٠,١٢٦	١٠٢٣,٦٢	١٢٥٦٨,٢٧	٨,١٤

** معنويه عند مستوى ١%.

حيث (ص^٨ هـ)=أسعار المنتج أو الجملة أو التجزئة كمتغير تابع،

(س هـ)=عامل الزمن حيث ١=٢٠١٧، ٢=٢٠١٦، ٣=٢٠١٥.....١٨.....

الارقام بين الاقواس اسفل معاملات الانحدار تشير الى قيمة (ت) المحسوبة.

المصدر: حسبت من بيانات الجدول (٧،٦،٥)

١- الاتجاهات العامة لنطورة كل من أسعار المزرعة والجملة والتجزئة والهوامش والكافاعة التسويقية وتوزيع جنح المستهلك للمحاصيل موضوع الدراسة:

تَوَجُّدُ لِلسِّلْعَةِ الْوَاحِدَةِ أَسْعَارًا مُتَعَدِّدَةٍ فِي مُخْلِفِ مَرَاحِلِهَا التَّسْوِيقِيَّةِ وَمِنْ الطَّبِيعِيِّ أَنْ تَرْتَبِطُ الْمُسْتَوَىِّاتِ السُّعْرِيَّةِ لِلسِّلْعَةِ بِعَلَاقَاتٍ وَاضِحَّةٍ خِلَالَ تِلْكَ الْمَرَاحِلِ التَّسْوِيقِيَّةِ لِذَلِكَ فَإِنَّ دَرَاسَةَ الْمُسْتَوَىِّاتِ السُّعْرِيَّةِ عَلَى الْمُسْتَوَىِّ الْمِزْرَعِيِّ وَمَسْتَوَىِّ تِجَارَةِ الْجَمَلَةِ وَالتَّجْزِئَةِ أَمَّرَدُو أَهْمِيَّةَ خَاصَّةَ فِي قَهْمٍ وَتَحْلِيلِ الْعَلَاقَاتِ الْقَائِمَةِ بَيْنَ تِلْكَ الْأَسْعَارِ عَلَى مُخْلِفِ مُسْتَوَىِّاتِهَا يِمَّا قَدْ يُفِيدُ وَأَضِبْعِيَ السِّيَاسَاتِ عَلَى الْمُسْتَوَىِّ الْمَحَافِظِيِّ أَوِ الْوَطَنِيِّ (١).

وَبِدَرَاسَةِ نَتَائِجِ تَقْدِيرِ نَمُوذِجِ الاتجاه العام لنطورة الأسعار الجارية على مستوى المنتج والجملة والتجزئة يتضح تزايد مقدار التغير السنوي المطلق لجميع المحاصيل موضوع الدراسة والمستويات السعرية الثلاثة وبمعدلات متعنوية احصائياً حيث بلغ مقدار الزيادة السنوية في أسعار المنتج بحوالي ٨٨٨,٣٩٠ و ٢٢١,٢٦٠ و ٢٢٤٤,٣٣٤ جنية سنوياً لمحاصيل الكمون واليانسون والكسبرة على التوالي في حين بلغ مقدار الزيادة في أسعار الجملة لنفس المحاصيل وبنفس ترتيبها حوالي ٧٦٣,٧٦٣ و ٢٢٨٣,٧٤٦ و ٢٤٤,٧٤٦ جنية سنوياً على التوالي بينما بلغ مقدار الزيادة في أسعار التجزئة حوالي ١٠٢٣,٦١٥ و ٢٩٨٤,٣٣٤ و ٢٤١٨,١٩٠ جنية سنوياً للمحاصيل المذكورة على التوالي ومن هذا يتضح أن مقدار الزيادة في أسعار التجزئة كان أكبر من نظيره على مستوى كل من المزرعة والجملة لجميع المحاصيل موضوع الدراسة جدول (٤).

٢- الهوامش التسويقية للمحاصيل موضوع الدراسة:

تعتبر دراسة الهوامش أي الفروق التسويقية والعوامل المؤثرة عليها أساسية لفهم المشاكل التسويقية والحكم على كفاءة العمليات المختلفة في المثلث التسويقي لسلعة معينة ويعرف الهامش التسويقي على أنه الفرق بين قيمة كميات فيزيقية متساوية من سلعة معينة عند مختلف مُستويات المثلث التسويقي الذي تقطنه هذه السلع من المنتج إلى المستهلك النهائي وهو بذلك يمثل الفرق بين السعر الذي تدفعه هيئه تسويقية معينة وذلك السعر الذي تحصل عليه لنفس القدر من السلعة كما قد يعمم هذا التعريف ليشمل المثلث التسويقي باكمله وفي هذه الحالة فإن الهامش التسويقي يمثل الفرق بين السعر الذي ينفذه المنتج والسعر الذي يدفعه المستهلك وبطبيعة الحال هوامش التسويقي في صورة مطلقة أو في صورة نسبية حيث تعبّر الصورة الأولى عن الهوامش التسويقية بوحدات نقدية معينة في حين تعتبر الصور الثانية عن الهامش التسويقي المطلق مسحوب إلى سعر البيع (١).

ويبيّن الجدول رقم (٥) أن الهوامش التسويقية المطلقة الكلية بين سعر المنتج وسعر التجزئة لمحصوّل الكمون خلال الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٠٠) قد تراوحت بين أحد أدنى بلغ حوالى ٤٩٥ جنية للطن تمثل حوالى ٣١.٢٣% من سعر التجزئة وذلك في عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغ حوالى ٤٣٩٥ جنية للطن تمثل حوالى ٥٤.٩٣% من سعر التجزئة وذلك في عام ٢٠١٧ وتبلغ هذه الفروق حوالى ١٦٩٧٤.٥٦ جنية للطن وذلك كمتوسط الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٠٠) وتتمثل حوالى ٤٩.٣٩% من سعر التجزئة.

ويوضح الجدول رقم (٦) أن الهوامش التسويقية المطلقة الكلية بين سعر المنتج وسعر التجزئة لمحصوّل اليانسون خلال الفترة من (٢٠١٧ - ٢٠٠٠) قد تراوحت بين أحد أدنى بلغ حوالى ٤٦٠ جنية للطن تمثل حوالى ٣٩.٩٦% من سعر التجزئة وذلك في عام ٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ حوالى ٣٣٤٣٠ جنية للطن تمثل حوالى ٨٥.٦٤% من سعر التجزئة وذلك في عام ٢٠١٧ وقد بلغت هذه الفروق حوالى ١٥٤٥٠.٦١ جنية للطن وذلك كمتوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٠) وهي تمثل حوالى ٥٤.٠٣% من سعر التجزئة.

ويوضح الجدول رقم (٧) أن الهوامش التسويقية المطلقة الكلية بين سعر المنتج وسعر التجزئة لمحصوّل الكسبرة خلال الفترة من (٢٠١٧-٢٠٠٠) قد تراوحت بين أحد أدنى بلغ حوالى ١٥٦٨ جنية للطن تمثل حوالى ٢٩.٢١% من سعر التجزئة وذلك في عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغ حوالى ١١٨٢٧ جنية للطن تمثل حوالى ٦٤.١% من سعر التجزئة وذلك في عام ٢٠١٦ وقد بلغت هذه الفروق حوالى ٦٤٧٧.٦٦ جنية للطن وذلك كمتوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٠) وهي تمثل حوالى ٥٠.٢٢% من سعر التجزئة.

ويمطالعة البيانات الواردة بالجدول (٥)، (٦)، (٧)، يتبيّن ارتفاع الفروق التسويقية المطلقة الكلية أو النسبة لجميع المحاصيل موضوع الدراسة وقد تأكّد ذلك من خلال تقدير نمودج الاتجاه العام لنطّور الهوامش التسويقية المطلقة الكلية لهذه المحاصيل، حيث بلغ مقدار الزيادة السنوية حوالى ٩٤,٩٤ و ٢٠٩٥,٩٦ و ٦٥٧,٩٦ و ٨٦٧,٦١ جنية للطن لمحاصيل الكمون واليانسون والكسبرة على التوالي جدول رقم (٩)، وقد تأكّد احصائياً معنوية الزيادة في قيمتها لجميع المحاصيل موضوع الدراسة، الأمر الذي يعني انخفاض وضعف كفاءة الخدمات التسويقية نتيجة للاتفاق إلى وجود منظمات تسويقية متقدمة ، بالإضافة إلى زيادة الخدمات التي يتطلبها المستهلك.

٣- الكفاءة التسويقية للمحاصيل موضوع الدراسة:

تعبر الكفاءة التسويقية بصفة عامة عن العلاقة بين المدخلات والمخرجات ، ومن ثم يمكن تعريف الكفاءة التسويقية الزراعية بأنّها معيّنة النسبة الإنتاجية الموردية والتسويقية الزراعية.

وتتحقق الكفاءة التسويقية عند أداء نفس الخدمات التسويقية الحالية بتكلفة أقل أو زيادة هذه الخدمات إن أمكن مع عدم زيادة التكاليف أو زيادتها بنسبة أقل من معدل الزيادة في الخدمات

التسويقية. ويَعْدُ قِيَاسُ الْكَفَاةِ التَّسْوِيقِيَّةِ خَطْوةً أَوْلَى نَحْوَ الْعَمَلِ عَلَى تَحْسِينِهَا، وَلِذَلِكَ يَتَحَكَّمُ إِيجاد مَقْيَاسٍ أَوْ مُؤَشِّرٍ أَنْ يَمْكُنَ الْحُكْمَ مِنْ خَلَالِهَا عَلَى كَفَاةِ النَّظَامِ التَّسْوِيقِيِّ، وَيَتَأثِيرُ حِسَابُ الْكَفَاةِ التَّسْوِيقِيَّةِ بِسُعْرِ الْمُنْتَجِ وَسُعْرِ الْمُسْتَهْلِكِ أَيْ يَأْتِيْشَارُ السُّعْرَى بَيْنَ سُعْرِ الْمُنْتَجِ وَسُعْرِ الْمُسْتَهْلِكِ لِسِلْعَهُ مَعْيَنهُ وَالْتَّكَالِيفُ الْإِنْتَاجِيَّهُ، وَهَذَاكَ عَدَّهَ طَرْقَ لِقِيَاسِ الْكَفَاةِ التَّسْوِيقِيَّهُ وَإِنْ كَانَ جَمِيعَهَا يُعَبِّرُ عَنْ النَّسْبَهِ بَيْنَ الْمَدْخَلَاتِ وَالْمُخْرَجَاتِ لِالْخَدْمَاتِ التَّسْوِيقِيَّهُ الْمُخْتَلِفَهُ وَلِسِلْعِ الْمُخْتَلِفَهُ وَقَدْ ثَمَّ إِسْتَخْدَامُ الْمَعَادِلهِ التَّالِيهِ لِقِيَاسِ كَفَاةِ الْكَفَاةِ التَّسْوِيقِيَّهُ

$$\text{الكافأة التسويقية} =$$

$$\left(\frac{\text{الفروق التسويقية المطلقة الكلية}}{\text{الفروق التسويقية المطلقة الكلية} + \text{التكاليف الإنتاجية المطلقة}} \times 100 \right) - 100$$

وعندما تتساوى الفروق التسويقية مع التكاليف الإنتاجية ، فإن الكفاءة التسويقية تساوي ٥٠% أما إذا زادت الفروق التسويقية عن التكاليف الإنتاجية فإن الكفاءة التسويقية تقل عن ٥٠% في حين تزيد الكفاءة التسويقية عن ذلك إذا ما كانت الفروق التسويقية أقل من التكاليف الإنتاجية، وكلما زاد نصيب المنتج من السعر الذي يدفعه المستهلك لشراء السلع كلما كانت الكفاءة التسويقية أعلى.(١)

وتشير نتائج تقدير الكفاءة التسويقية لكل من الكمون واليانسون والكسبرة خلال فترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٧) والمشار إليها في الجدول رقم (٥،٦،٧) إلى أن مخصوص الكمون يأتي في المقدمة حيث بلغت الكفاءة التسويقية له حوالي ٥٣٪ و ذلك كمتوسط للفترة المذكورة ، يليه الكسبرة واليانسون حيث بلغ متوسط كفاءة التسويق لهذه المحاصيل حوالي ١٢٪ و ١١٪ على التوالي مما يعكس عدم الوصول إلى الكفاءة التسويقية الفصوى لهذه المحاصيل حيث لم تصل نسبة إلى ٥٠٪ لأي من المحاصيل موضوع للدراسة، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى الإرتقاء المستمر في الهوامش التسويقية في صورتها المطلقة لتلك المحاصيل ، كما اظهرت النتائج المدونة في الجدول رقم (٩) والخاص بتقدير نماذج الاتجاه العام لتطور الكفاءة التسويقية أنه قد تاكتد إحصائياً معنوية التغير في الكفاءة التسويقية لجميع المحاصيل موضوع الدراسة.

٤- توزيع جنحة المستهلك للمحاصيل موضوع الدراسة:
 يقصد بتوزيع جنحة المستهلك توزيع ما قيمته جنحة واحد دفعه المستهلك بين الزارع المنتج والجهات أو الجهات التسويقية المختلفة المعنية بتسويق السلعة، ويعبر عنه بالفرق السعر المطلق للهيئة التسويقية المعنية مقسومة على سعر التجزئة وتشير نتائج الدراسة للتوزيع جنحة المستهلك بين كل من المنتج و تاجر الجملة

جَدْوَلُ ٨. مُعَادِلَاتِ الاتِّجَاهِ الزَّمْنِيِّ لِلْهَوَامِشِ التَّسْوِيقِيَّةِ الْكُلِّيَّةِ وَنَصْبِيِّ الْمُتَّجَهِ وَجُمْلَةِ وَنَصْبِيِّ الْوَسْطَاءِ مِنْ جَنِيَّةِ الْمُسْتَهْلِكِ لِلْمَحَاصِيلِ الزَّرَاعِيَّةِ مَوْضِعَ الدَّرَاسَةِ خَلَالَ الْفِتْرَةِ (٢٠٠٠ - ٢٠١٧).

المحصول	البيان	معادلة الاتجاه العام	ر	ر'	ف	مقدار التغير السنوي	المتوسط	% من المتوسط
الكمون اليانسون الكسبرة	الهوامش التسويقية المطلقة الكلية	ص ^٨ =٩٥٩٤+٢٩٣٦٩١٥ هـ س ٢٠٩٥٩٤+٢٩٣٦٩١٥ هـ (١٠,٥٧)	٠,٩٢٩	٠,٨٦٣	١٠١,١٣٨	٢٠٩٥,٩٤	١٦٩٧٤,٥٦	١٢,٣٤
	الهوامش التسويقية المطلقة الكلية	ص ^٨ =٩٦٥٧٩٦+٣٠٠٠٠٤٦ هـ (١٢,٩٩٨) (٠,٢١٧)	٠,٩٥٦	٠,٩١٣	١٦٨,٩٤٧	١٦٥٧,٩٦	١٥٤٥٠,٦١	١٠,٧٣
	الهوامش التسويقية المطلقة الكلية	ص ^٨ =٦١٣٨٦٧+٦٤٥٥٤٢ هـ (٧,٩١٩) (٠,٧٦٩)	٠,٨٩٣	٠,٧٩٧	٦٢,٧١٠	٦١٣,٨٦٧	٦٤٧٧,٦٦	٩,٤٧
الكمون اليانسون الكسبرة	نصيب المنتج من جنية المستهلك	ص ^٨ =٨٠٩٦٧٨٣٠ هـ (٧,٤٣٧) (٢٥,٧٥٧)	٠,٨٨١	٠,٧٧٦	٥٥,٣٠٣	١,٨٠٩-	٥٠,٦٤	٣,٥٧-
	نصيب المنتج من جنية المستهلك	ص ^٨ =٤٠٦٥٩٢٧٥ هـ (٧,٩٤٩) (٣٠,٩٥٥)	٠,٨٩٣	٠,٧٩٨	٦٣,١٩٣	١,٤٠٦-	٤٥,٩١	٣,٠٦-
	نصيب المنتج من جنية المستهلك	ص ^٨ =٤٣٥٦٤٩٩٣ هـ (٢,٩٩٣) (١٢,٥٢١)	٠,٥٩٩	٠,٣٥٩	٨,٩٥٩	١,٤٣٥-	٥١,٣٥	٢,٧٩-
الكمون اليانسون الكسبرة	جملة نصيب الوسطاء	ص ^٨ =١٧٦٢+٣٢١ هـ (٦,٥٥٤) (١١,٠٣٧)	٠,٨٥٤	٠,٧٢٩	٤٢,٩٤٩	١,٧٦٢	٤٨,٨٤	٣,٦٠
	جملة نصيب الوسطاء	ص ^٨ =٤١٥٤٤٠٥٩٨ هـ (٧,٩٤٠) (٢١,٠٤٦)	٠,٨٩٣	٠,٧٩٨	٦٣,٠٣٩	١,٤١٥	٥٤,٠٣	٢,٦١
	جملة نصيب الوسطاء	ص ^٨ =١٤١٨٨٧٦ هـ (٠,٨٥٨-) (١,٨٧٧)	٠,٢١٠	٠,٠٤٤	١٨٠,١٢٦	٥,٩٩٠-	٤٨,٦٣	١٢,٣١-

** معنويه عند مستوى ١%.

حيث (ص^٨ هـ)= الهوامش التسويقية المطلقة الكلية ونصيب المنتج من جنية المستهلك و جملة نصيب الوسطاء كمتغير تابع، (س هـ)= عامل الزمن حيث ١٥٥٤٠٣،٢٠١٧،٢٠٠٠)، ١٨.....

الارقام بين الاقواس اسفل معاملات الانحدار تشير الى قيمة (ت) المحسوبة.
 المصدر: حسبت من بيانات الجدول (١٠،٩،٨).

وتَأْجِيرَ التَّجْزِئَةِ جَدْوَلَ رقم (٨) إِلَى أَنْ نَصْبِيِّ الْمُتَّجَهِ مِنْ جَنِيَّةِ الْمُسْتَهْلِكِ اِنْخَفَضَ خَلَالَ الفترَةِ (٢٠٠٠ - ٢٠١٧) لِمَحَصُولِ الْيَانْسُونِ مَقَارِنَةً بِبَاقِيِّ الْمَحَاصِيلِ مَوْضِعَ الدَّرَاسَةِ، حَيْثُ بَلَغَ حَوَالَى ٤٥,٩١ ، فِي حَيْنَ بَلَغَ حَوَالَى ٦٤,٥٠،٥١٣٥٥٥٠% لِكُلَّ مِنْ مَحَصُولِ الْكُمُونِ وَالْكَسْبِرَةِ عَلَى التَّوَالِي وَهَذَا يُشَيرُ مِنْ تَأْحِيَةِ أُخْرَى إِلَى زِيَادَةِ نَصْبِيِّ الْهَيَّاتِ التَّسْوِيقِيَّةِ مُمْتَلَّةً فِي كُلَّ مِنْ تَأْجِيرِ الْجَمْلَةِ وَتَأْجِيرِ التَّجْزِئَةِ لِمَحَصُولِ الْيَانْسُونِ بِبَاقِيِّ الْمَحَاصِيلِ مَوْضِعَ الدَّرَاسَةِ حَيْثُ بَلَغَ حَوَالَى ٤٩,٣٩% لِمَحَصُولِ الْكُمُونِ وَحَوَالَى ٥٠,٢٢% لِمَحَصُولِ الْكَسْبِرَةِ.

وباستعراض النتائج المدونة في الجدول رقم (٨) والخاصة بتقدير نمودج الاتجاه العام لتطور نصيب المنتج من جنية المستهلك يتضح أنه تاكد إحصائياً معنوية الانخفاض في نصيب المنتج من جنية المستهلك لجميع المحاصيل موضوع الدراسة يمعدّل بلغ حوالى ١٠,٩% و ٦,٤٣٥١% للمحاصيل الكمون واليانسون والكسبرة على التوالي.

جَدْوَلُ ٩. مُعَادِلَاتِ الاتِّجَاهِ الزَّمْنِيِّ لِلْكَفَاءَةِ التَّسْوِيقِيَّةِ لِلمَحَاصِيلِ مَوْضِعَ الدَّرَاسَةِ خِلَالَ الْفَتَرَةِ

المتغير	معادلة الاتجاه العام	R	R^2	ف	مقدار التغير السنوي	المتوسط	% من المتوسط
الكمون	$S = 45,907 - 40,903 \cdot e^{(17,172)(7,705)}$	٠,٨٨٨	٠,٧٨٨	٥٩,٣٦٨	١,٩٠٣-	٢٢,٥٣	٨,٤٤
اليانسون	$S = 1,187 - 1,050 \cdot e^{(14,472)(6,015)}$	٠,٨٣٣	٠,٦٩٣	٣٦,١٨٦	١,٥٠٥-	٢١,٠٩	٧,١٣
الكسبرة	$S = 40,848 - 44,929 \cdot e^{(8,845)(2,177)}$	٠,٤٧٨	٠,٢٢٩	٤,٧٤٠	٠,٩٢٩-	٢١,١٢	٤,٣٩

* معنوية عند مستوى ٥٪.

حيث (S) = عامل الزمن حيث $= 18 \dots 1,2,3 \dots 5$.

الارقام بين الاقواس اسفل معاملات الانحدار تشير الى قيمة (ت) المحسوبة.
 المصدر: حسبت من بيانات الجدول (٨,٩,١٠).

وَفِي ضَوْءِ مَا تَقْدُمْ يَمْكُنُ القَوْلَ أَنَّ الْزِيَادَاتِ السَّعْدِيَّةِ عَلَى مُسْتَوِيِّ الْمَزْرِعَةِ تَعْبِرُ زِيَادَاتُ غَيْرِ حَقِيقَيَّةٍ تَنَقْلُ إِلَى الْوَسْطَاءِ مِنْ نُجَارِ الْجَمْلَةِ وَالنَّجْزَةِ، إِلَى أَنَّ الْهَيَّاتِ التَّسْوِيقِيَّةِ هِيَ الْمُسْتَقِدَةُ مِنْ هَذِهِ الْزِيَادَاتِ وَهُوَ مَا يُشَيرُ إِلَى وُجُودِ خَلْلٍ فِي النَّظَامِ التَّسْوِيقِيِّ لِلمَحَاصِيلِ مَوْضِعَ الدَّرَاسَةِ وَإِلَى عَدَمِ كَفَاءَةِ هَذَا النَّظَامِ.

مِمَّا سَبَقَ يَتَضَعُّ أَنَّ الْبَحْثَ أَسْفَرَ عَنْ الْعَدِيدِ مِنْ النَّتَائِجِ الْهَامَةِ لَعَلَّ مِنْ أَهْمَّهَا:

١- وُجُودُ فُرُوقٍ مَعْنَوِيَّةٍ مُؤَكَّدةٍ إِحْصَائياً بَيْنَ صَافِيِّ الْعَائِدِ الْفَدَانِيِّ لِلمَحَاصِيلِ مَوْضِعَ الدَّرَاسَةِ.

٢- وُجُودُ فُرُوقٍ مَعْنَوِيَّةٍ مُؤَكَّدةٍ إِحْصَائياً بَيْنَ صَافِيِّ الْعَائِدِ الْفَدَانِيِّ / شَهْرِ لِلمَحَاصِيلِ مَوْضِعَ الدَّرَاسَةِ.

٣- جَاءَ مَحْصُولُ الْكَمُونِ فِي الْمَرْتبَةِ الْأُولَى بَيْنَ الْمَحَاصِيلِ مَوْضِعَ الدَّرَاسَةِ مِنْ حَيْثُ صَافِيِّ الْعَائِدِ الْفَدَانِيِّ يَمْتَوَسِّطُ بِلَغَةِ حَوَالَيِّ ٦٥١٧٠ يَلِيهُ فِي ذَلِكَ مَحْصُولُ الْيَانْسُونِ وَالرَّيْحَانِ وَالشَّمْرِ وَالْكَسْبَرَةِ عَلَى التَّوْالِيِّ.

٤- زِيادةُ مَقْدَارِ التَّقْدِيرِ السَّنَوِيِّ الْمُطْلَقِ لِلأسعارِ الْجَارِيَّةِ عَلَى مُسْتَوِيِّ الْمُنْتَجِ وَالْجَمْلَةِ وَالنَّجْزَةِ لِجَمِيعِ الْمَحَاصِيلِ مَوْضِعَ الدَّرَاسَةِ.

٥- الاتِّجَاهُ الْمُسْتَمِرُ لِلْهَوَامِشِ التَّسْوِيقِيَّةِ نَحْوَ الْإِرْتِقَاعِ لِجَمِيعِ الْمَحَاصِيلِ مَوْضِعَ الدَّرَاسَةِ.

٦- عَدَمُ وُصُولِ الْكَفَاءَةِ التَّسْوِيقِيَّةِ لِلمَحَاصِيلِ مَوْضِعَ الدَّرَاسَةِ إِلَى أَفْصَاها، حَيْثُ لَمْ تَصِلْ نِسْبَتَهَا إِلَى ٥٠٪ لِأَيِّ مِنْهَا خَلَالَ فِتْرَةِ الدَّرَاسَةِ.

٧- إِتَّجَاهُ نَصِيبِ الْمُنْتَجِ الزَّرْعَاعِيِّ مِنْ جَنِيَّهُ الْمُسْتَهْلِكِ إِلَى التَّنَافُصِ، بِمَا يَعْنِي زِيادةُ نَصِيبِ الْهَيَّاتِ التَّسْوِيقِيَّةِ، الْأَمْرُ الَّذِي يُشَيرُ إِلَى وُجُودِ خَلْلٍ فِي النَّظَامِ التَّسْوِيقِيِّ وَعَدَمِ كَفَائِتِهِ.

وَبَنَاءً عَلَى مَا تَقْدُمْ وَفِي ضَوْءِ النَّتَائِجِ سَالِفَةِ الذِّكْرِ يُوصَى الْبَحْثُ بِمَا يَلِي:

١- ضَرُورَةُ التَّوْسُّعِ فِي زِرَاعَةِ الْمَحَاصِيلِ مَوْضِعَ الدَّرَاسَةِ، خَصُوصًا فِي غَيْرِ مَنَاطِقِ إِنْتَاجِهَا التَّقْليديَّةِ.

٢- ضَرُورَةُ الْأَهْتِمَامِ بِتَحْسِينِ الْكَفَاءَةِ التَّسْوِيقِيَّةِ لِلمَحَاصِيلِ مَوْضِعَ الدَّرَاسَةِ عَنْ طَرِيقِ تَخْفيضِ الْمَصْرُوفَاتِ التَّسْوِيقِيَّةِ وَتَقْلِيلِ تَنَحُّلِ الْوَسْطَاءِ فِي الْعَمَلِيَّةِ التَّسْوِيقِيَّةِ.

٣- ضَرُورَهُ الْعَمَلِ عَلَى تَكْوينِ شَرَكَاتِ تَسْوِيقِيَّةٍ مُتَخَصِّصةٍ لِدِيَهَا الْمَهَارَةُ وَالْخُبُرَةُ وَالْمَكَانِيَّاتُ الْمُنَاسِبَةُ لِتَوْفِيرِ كَافِيَّةِ الْخِدْمَاتِ التَّسْوِيقِيَّةِ الْأَرْزَمَةِ لِمُخْتَلِفِ مَرَاحِلِ تَسْوِيقِ الْمَحَاصِيلِ مَوْضِعَ الدَّرَاسَةِ، بِمَا يَلِيهِ شَبَكَةُ الْمَعْلُومَاتِ الضروريَّةِ بِالْأَسْوَاقِ الْعَالَمِيَّةِ.

المراجع:

- ابراهيم أحْمَدْ غانم (دُكْتُور)، الكفاءة التسويقية السُّعُرِيَّة لأهم المحاصيل الاستراتيجية بالزَّرَاعَةِ المُصْرِيَّةِ في ظل تحرير التجارة الدَّاخِلِيَّةِ والدولية ، مجلَّةُ المُنْوِفَيَّةِ لِلْبُحُوثِ الزَّرَاعِيَّةِ الْمُجَدِّدِ(٢١)، العدد(٢)، ابريل ١٩٩٦ .
- طَلَعَتْ حَافِظُ إِسْمَاعِيلِ (دُكْتُور)، الإِلْجَاهَاتِ الْهَدِيثَةِ فِي الْأَسَالِيبِ التَّحْلِيلِيَّةِ الْاِقْتَصَادِيَّةِ فِي مَجَالِ الْمَعْلُومَاتِ التَّسْوِيقِيَّةِ الزَّرَاعِيَّةِ ، بَحْثٌ مَرْجِعِيٌّ مَقْدَمٌ إِلَى اللَّجْنةِ الْعَلَمِيَّةِ الدَّائِمَةِ الْاِقْتَصَادِ الزَّرَاعِيِّ وَالْإِرْشَادِ وَالْمُجَمَّعِ الرِّيفِيِّ، ٢٠٠٣ .
- مُحَمَّدٌ كَامِلٌ رِيحَانٌ (دُكْتُور)، تَحْوِيَّ تَطْوِيرَ النَّظَامِ التَّسْوِيقِيِّ لِمَحَاصِيلِ الْفَاكِهَةِ فِي جُمْهُورِيَّةِ الْعُرُبِ، النَّدِوَّةُ الْقَوْمِيَّةُ لِلْسُّيُّسَاَتِ السُّعُرِيَّةِ وَالْتَّسْوِيقِيَّةِ الزَّرَاعِيَّةِ، وزَارَةِ الزَّرَاعَةِ وَمَنْظَمَةِ الْأَغْذِيَّةِ وَالْزَّرَاعَةِ لِلأُمُّمِ الْمُتَّحِدَةِ، الْقَاهِرَةُ ١١ - ١٦ ابريل ، ١٩٨٧ .

Economic and Marketing Efficiency of Some Crops of Medicinal and Aromatic Plants in the Arab Republic of Egypt

**Ayat Hamdi Hussain; Atef Hilmi Al-Shemi; Muhammad Abd Al-Wahhab
Abu-Nahhul and Talaat Hafiz Ismail**

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Assiut University.

Summary

This research paper aims to identify the economic efficiency of five of the most important crops of medicinal and aromatic plants, namely cumin, anise, fennel, coriander and basil, during the period (2000-2017). It also aims to shed light on the marketing efficiency of these crops so as to judge the performance efficiency of the productive and marketing activity of the crops under study.

The paper relied on data published and unpublished by the Central Agency for Public Mobilization and Statistics and the Ministry of Agriculture and Land Reclamation in Cairo. The study depended in data analysis on some descriptive and quantitative methods of economic analysis to help achieve the goals of research.

The study arrived at many important results. The first is that there are statistically affirmed significant differences in the net acre yield between the crops under study. Another result is the continuous trend of marketing margins to rise for all crops that have been studied. A third result is their low marketing efficiency and the tendency of the agricultural product share of consumer pounds to diminish in each of them.